

تسجية القبر بثوب عند الدفن

ويسجى أي يغطى ندبا قبر امرأة وخنثى فقط, ويكره لرجل بلا عذر لقول علي -رضي الله تعالى عنه- وقد مر يقوم دفنوا ميتا وبسطوا على قبره الثوب- فجذبه وقال: " إنما يصنع هذا بالنساء". رواه سعيد . التسجية التغطية؛ ومعناه أن المرأة إذا أدخلت في القبر، فإن الذين يحملونها يضعونها على أيديهم وقد انكشف الغطاء الذي عليها، ما بقي عليها إلا الكفن، والحاضرون إذا نظروا إليها فقد يتبين لهم شيء من تفاصيل بدنها، قد يُرى مثلا ثدياها أو عظام صدرها، أو بعض منكبها أو نحو ذلك؛ فلأجل ذلك يسجى القبر أي يغطى، فيوضع على فم القبر كساء مثلا رداء أو عباءة حتى لا يرى الحاضرون جسم المرأة، أما الرجل فلا يسجى لأنه ليس بعورة يعني تفاصيل بدنه يعني كمنكبيه مثلا وصدره وما أشبه ذلك. نعم. .. إذا كان هناك عُذْر كحرارة الشمس مثلا أو التظليل على الذي يجهزونه فلا بأس.